

## فوائد كون المختبر معتمدا



**global trust**  
Testing – Calibration – Inspection

## تحقيق الاعتراف بكفاءة وجدارة الاختبار أو المعايرة

إن الاعتماد يوفر اعترافاً رسمياً بكفاءة وجدارة المختبرات التي تتمتع بتلك الكفاءة، وبالتالي فإنه يتيح للعملاء وسيلة لتحديد واختيار خدمات اختبار وفحص وقياس ومعايرة موثوقة ويمكن التعويل عليها. وبهدف المحافظة على هذا الاعتراف يتم إعادة تقييم المختبرات بشكل منتظم من قبل هيئة الاعتماد لضمان استمرارية مطابقتها لمتطلبات الاعتماد وللتأكد من محافظتها على نفس مستوى الخدمة. ويتطلب الأمر كذلك من المختبر المشاركة الدورية في برامج اختبارات مهارة بين فترات عمليات إعادة التقييم، كأداة إضافية لإظهار كفاءة وجدارة المختبر.

تقوم المختبرات المعتمدة عادة بإصدار تقارير فحص أو شهادات معايرة تحمل شعار هيئة الاعتماد كإشارة إلى كونها معتمدة. ويتم تشجيع عملاء المختبر المعتمد ومستخدمي هذه التقارير على التحقق لدى المختبرات التي تصدر هذه التقارير من مجال الفحوصات والقياسات المحددة الذي تم اعتمادها ومدى الارتياح في القياس المرتبط بها (اللايقين). إن هذه المعلومات تكون محددة عادة في مجال الاعتماد الذي يصدر من قبل هيئة الاعتماد. كما أن الوصف المذكور في مجال الاعتماد يعود بفوائد على عملاء المختبرات وذلك في تمكينهم من إيجاد المختبر المناسب أو خدمة الفحص المناسبة.



**global trust**  
Testing – Calibration – Inspection

يعتبر الاعتماد أداة تسويق فعالة لمختبرات الفحص والقياس والمعايرة وبمثابة جواز سفر للدخول في العطاءات التي تتطلب استخدام مختبرات تم التحقق من كفاءتها بشكل حيادي. يعتبر اعتماد المختبرات مؤشر عالي المصداقية للكفاءة والجدارة الفنية بشكل بالغ على المستويين الوطني والعالمي. إن العديد من الصناعات كصناعة المواد الإنشائية على سبيل المثال تحدد بشكل روتيني ضرورة حصول مزودي خدمات الفحص العاملين في تلك الصناعة على الاعتماد.

وبشكل يغير عملية منح شهادات المطابقة وفقا لمواصفة الأيزو 9001، إن عملية اعتماد المختبرات تستخدم معايير وإجراءات تم إعدادها بشكل خاص بهدف تحديد الكفاءة والجدارة الفنية، وبالتالي فهي تضمن للعملاء بأن بيانات الاختبار أو المعايرة أو القياس المقدمة من قبل المختبر المعتمد أو من قبل هيئة التفتيش المعتمدة هي بيانات صحيحة ويمكن التعويل عليها.

وتقوم أيضا العديد من هيئات الاعتماد بنشر قوائم أو أدلة بأسماء المختبرات التي اعتمدتها، والتي تشمل معلومات حول كيفية الاتصال بهذه المختبرات وقدراتها في مجال الفحص أو المعايرة. حيث تعتبر هذه المعلومات المتاحة بمثابة أداة أخرى لتسويق خدمات المختبر المعتمد للعملاء المتوقعين.

وأخيرا، ومن خلال نظام من الاتفاقيات الدولية (يرجى مراجعة الجزء اللاحق المتعلق بالاعتراف الدولي من هذه النشرة) تحصل المختبرات المعتمدة على شكل من الاعتراف الدولي، الأمر الذي يؤدي إلى قبول بيانات تلك المختبرات في الأسواق الأجنبية الخارجية. كما يساعد هذا الاعتراف على تخفيض التكلفة على المصنعين والمصدرين الذين قاموا بفحص منتجاتهم أو موادهم الخام في مختبرات معتمدة، وذلك عن طريق تخفيض أو القضاء على الحاجة لإعادة فحص تلك المواد والمنتجات في الدول الأخرى التي يتم التصدير إليها.

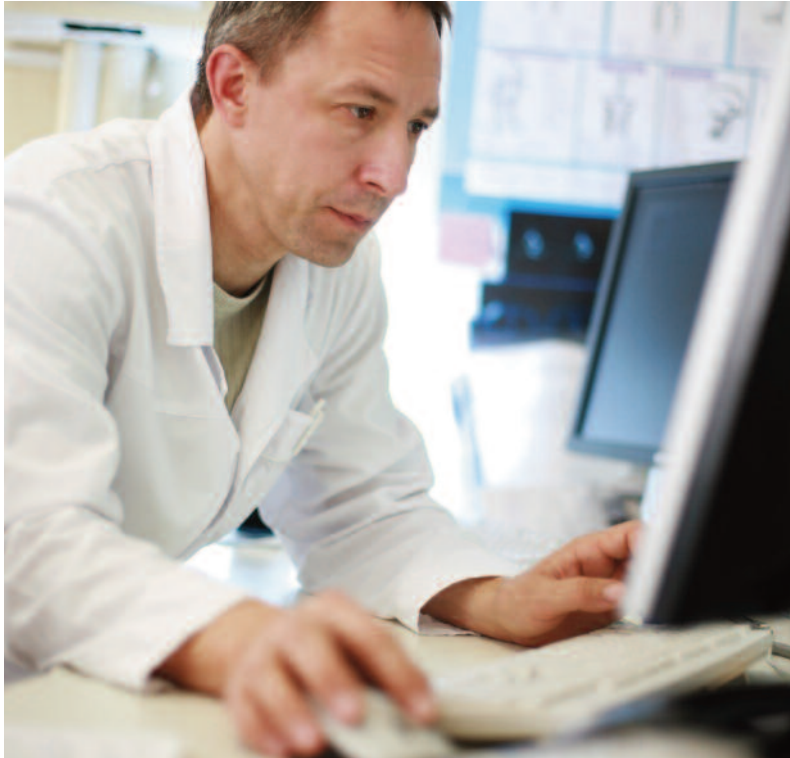


## أسلوب للمقارنة المعيارية للأداء

يعود اعتماد المختبرات بالفائدة على تلك المختبرات من حيث كونه يمكنها من معرفة فيما لو كانت تقوم بعملها بشكل صحيح ووفقا للمواصفات المناسبة، كما يعتبر كأداة للمقارنة المعيارية بهدف المحافظة على الأداء الكفء.

هنالك العديد من المختبرات التي تعمل بعزلة عن مثيلاتها من المختبرات الأخرى، ومن النادر، إن حدث أصلا، خضوعها لعملية تقييم فني محايد بهدف قياس مستوى الأداء. إن عملية التقييم الدوري التي تقوم بها هيئة الاعتماد تشمل تقييم جميع النواحي التشغيلية للمختبر والمتعلقة بإنتاج بيانات صحيحة ويعول عليها بشكل متناغم ومتساق. ويتم تحديد ومناقشة نقاط التحسين خلال عمليات التقييم الدوري التي تتم على المختبرات من قبل هيئة الاعتماد، كما يتم تزويد المختبر بتقرير مفصل حول نتائج التقييم في نهاية كل زيارة تقييم. وكلما كان ضروريا، يتم ضبط ومراقبة إجراءات المتابعة من قبل هيئة الاعتماد حتى يتولد لدى المختبر الثقة باتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة.

بالإضافة إلى خدمات الفحص والمعايرة المقدمة لأغراض تجارية، قد تستخدم بعض المؤسسات الصناعية والإنتاجية اعتماد المختبرات كوسيلة للتأكد من كون نتائج الاختبارات التي تجرى على منتجاتها من قبل مختبراتها الداخلية صحيحة ويعول عليها.



**global trust**  
Testing – Calibration – Inspection

## الاختيار بين اعتماد المختبرات ومنح شهادة المطابقة وفقا للمواصفة الدولية أيزو 9001

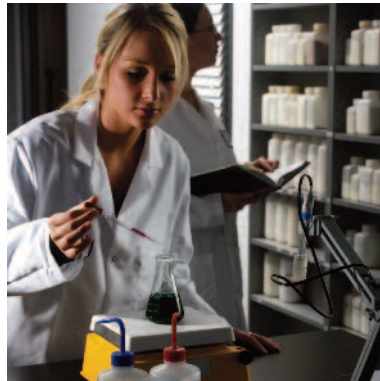
تستخدم عملية اعتماد المختبرات معايير وإجراءات تم تصميمها وتطويرها بشكل خاص لتحديد مدى الكفاءة والجدارة الفنية.

يقوم مقيمون فنيون متخصصون بتقييم شامل لجميع العوامل في المختبر التي تؤثر على إنتاج بيانات الاختبار أو المعايرة. إن هذه المعايير المستخدمة في عملية التقييم تستند إلى مواصفات عالمية تسمى مواصفة الأيزو/ آيبيسي رقم 17025 أو أيزو 15189 والتي يتم استخدامها لتقييم المختبرات في جميع أنحاء العالم. وتقوم هيئات الاعتماد باستخدام هذه المواصفات بشكل محدد لتقييم عوامل متعلقة بالكفاءة والجدارة الفنية للمختبر والتي تشمل ما يلي:

- الكفاءة والجدارة الفنية للموظفين العاملين في المختبر،
- صحة وملائمة طرق الفحص والمعايرة،
- سلسلة القياسات ونتائج المعايرة للمعايير الوطنية للقياس،
- ملائمة أجهزة الفحص و/أو المعايرة، ووجود أنظمة لمعايرتها وصيانتها،
- توفر البيئة الملائمة للفحص أو المعايرة،
- توفر طرق أخذ ومناولة ونقل العينات،
- ضمان وتأكيد جودة بيانات الفحص، أو الاختبار أو المعايرة.

ومن خلال هذه العملية، يهدف اعتماد المختبرات إلى توفير الضمان لك أو لعملائك بأن بيانات الاختبار والمعايرة الصادرة عن مختبرك صحيحة ويعول عليها.

تستخدم مواصفة الأيزو 9001 بشكل واسع في المؤسسات الصناعية والخدمية بهدف تقييم أنظمتها من حيث إدارة جودة منتجاتها أو خدماتها. إن منح شهادة المطابقة لنظام إدارة الجودة لمؤسسة ما استنادا لمواصفة الأيزو 9001 يهدف إلى التحقق من مطابقة ذلك النظام لتلك المواصفة. وفي الوقت الذي يمكن للمختبرات الحصول على شهادة المطابقة وفقا للمواصفة أيزو 9001، إن هذه الشهادة لا تشير إلى أي أمر متعلق بالكفاءة والجدارة الفنية لذلك المختبر.



**global trust**  
Testing – Calibration – Inspection

## الاعتراف الدولي بمختبرك

إن العديد من الدول حول العالم لديها منظمة أو أكثر مسؤولة عن اعتماد المختبرات المحلية. وقد تبنت حالياً أغلب هذه الدول المواصفة الدولية أيزو/ آييسي 17025 كأساس لاعتماد مختبرات الفحص والمعايرة لديها. ولقد ساعد هذا حتماً

في تطبيق أسلوب موحد لتحديد كفاءة وجدارة المختبرات، كما أدى ذلك إلى تشجيع المختبرات لتبني ممارسات فحص وقياس مقبولة دولياً، كلما أمكن ذلك.

لقد مكن هذا الأسلوب الموحد الدول من إبرام اتفاقيات بين بعضها البعض، بالاستناد إلى تقييم وقبول متبادلين لأنظمة اعتماد المختبرات لدى كل دولة. ومثل هذه الاتفاقيات الدولية، والتي يطلق عليها اسم اتفاقيات الاعتراف المتبادل، هي حاسمة في جعل نتائج البيانات مقبولة بين هذه الدول. فعلياً، وبموجب هذه الاتفاقيات، فإن كل طرف في هذه الاتفاقيات يعترف بالمختبرات المعتمدة لدى الطرف الآخر وكأنه قام باعتمادها هو نفسه.

قامت حتى الآن 45 هيئة اعتماد مختبرات بتوقيع اتفاقية الاعتراف المتبادل متعددة الأطراف، والمسماة باتفاقية المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات، والتي تحسن بشكل كبير قبول البيانات عبر الحدود الدولية للدول الموقعة على الاتفاقية. يمكن الحصول على المعلومات الكاملة حول اتفاقية المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات وقائمة الموقعين على هذه الاتفاقية من خلال زيارة الموقع الإلكتروني لمنظمة اعتماد المختبرات الدولية على العنوان التالي [www.ilac.org](http://www.ilac.org).

لقد مكن هذا النظام المتنامي والمتطور للاتفاقيات الدولية بين هيئات الاعتماد المختبرات المعتمدة من تحقيق شكلاً من الاعتراف الدولي، كما سمح لجعل البيانات المصاحبة للسلع الوطنية المصدرة مقبولة في الأسواق الخارجية التابعة للدول المستوردة. هذا كله أدى إلى تخفيض التكلفة بشكل فاعل على كل من المصنّع والمستورد، حيث أنه يقلل أو يقضي على الحاجة إلى إعادة فحص المنتجات المصدرة في بلد المستورد.



**global trust**  
Testing – Calibration – Inspection

## معلومات إضافية حول المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات (ILAC)

إن منظمة اعتماد المختبرات الدولية (ILAC) هي أعلى سلطة دولية في مجال اعتماد المختبرات بعضوية هيئات اعتماد وجهات أخرى منتسبة ذات علاقة بعملية الاعتماد من كافة أنحاء العالم. تعنى المنظمة بتطوير ممارسات وإجراءات اعتماد المختبرات، وتسويق الاعتماد كوسيلة لتسهيل حركة التجارة بين الدول، والإسهام في تأسيس أنظمة الاعتماد، والاعتراف بكفاءة وجدارة جهات الفحص والمعايرة حول العالم. إن منظمة اعتماد المختبرات الدولية تتعاون مع العديد من الهيئات الدولية ذات العلاقة لتحقيق هذه الأهداف.

كما تقوم المنظمة بنشر العديد من المواد العلمية المكتوبة حول مواضيع تشمل الاعتماد، والفحص والاختبار، وتسهيل التجارة البينية والمواضيع الأخرى ذات العلاقة. إن موقعها الإلكتروني على شبكة الانترنت يوفر مجالا واسعا من المعلومات حول اعتماد المختبرات، بالإضافة إلى مواقع أعضائها عبر العالم. إن نشرة بعنوان "ما هي منظمة اعتماد المختبرات الدولية (ILAC)؟" يوفر معلومات وافية ومفصلة حول هذه المنظمة وأهم نشاطاتها ويزود عند الطلب.

لمزيد من المعلومات حول المنظمة يرجى مراسلة المنظمة على العنوان التالي:

سكرتارية منظمة اعتماد المختبرات الدولية (ILAC) في استراليا

ص.ب. 7507

Silverwater NSW 2128, Australia

7 Leeds Street, Rhodes NSW 2138, Australia

فاكس رقم: +61 2 9736 8373

البريد الإلكتروني: [ilac@nata.asn.au](mailto:ilac@nata.asn.au)



**global trust**  
Testing – Calibration – Inspection